فيحدث بسبب ارتفاع بخارات حارة من البدن الى الدماغ وعلامته
ان يكون معها ويكون هذا الصداع وعلاجه علاجها وقد يكون لورم
حار او بارد في الدماغ والاغشية وعلامته وجود الورم وهو ورم في
الدماغ او في الاغشية او من ان يكون حارا او باردا اصلا وراي المعلم
بعلامات على ما سيجيء وعلاجه علاجه وقد يحدث بعد الحميات وذلك اما
بسبب ابراء يكون البدن من جهة ما غير مهيأ لحركة الجفنة ومن جهة
استفراغ المني فان استفراغه اذا لم يتخلفنا من استفراغ سائر الرطوبات
على ما يجيء بيانه يكون هذا الصداع صداعا مرائيا مع المني باطنة وعلامته
ان يكون بعد الاثار رديئة اذ هذه النفيل لا يعرض شيء في البدن جفاف بعيد
به والبدن يحتمل جفاف مع ذلك فان الابدان الصحيحة العتيقة لا يورثها
الجماع وان كان كثيرا تخلفنا يؤدي الى انه في البدن وعلاجه علاج
الصداع الذي من اليبس والاغتسال بالماء العذب لترطيب البدن
ولترطيب الدماغ بالاصالة وبالمشاركة التي بين الاعصاب والدماغ
لكن ينبغي ان لا يكون شديد البرد لان الجماع لكثرة يحلل تحلل البدن
ويتبرده ويضعف قواه فلا يؤمن عليه الظمأ وحرارة بالكثير من الماء
البارد والتنشف بهين البنفسج لترطيب الدماغ اولا وترطيب البدن
بالمشاركة واما بسبب هيئة البخارات الى الدماغ من الاخلاط لكوفة
البدنية والنفس بذلك المسخنة للاخلاط المثيرة لها سيما اذا كانت هي كيفيات
ردية وعلامته امتلاء البدن ووجود علامات غلبة الاخلاط وعلامة
تنقية البدن منها بحسب الواجب وتنقية الراس كذا يقبل البخارات
واما بسبب ضعف اعصاب الجامع فيما لم الدماغ عند تعبها بحركة
الجماع للذع بحركة ولا يحدث هذا النوع بالشاب القوي الشق وعلامته
الاثار الخاصة في البدن لان الاعصاب من جهة ضعفها لا يستقل عن
الحركة المنفعلة والسكون المنفعل فيخلط حركات وسكونات غير ارادية
بالحركة الارادية وكذا حركات غير ارادية بالسكون الارادي سيما في
الرجلين لضعف اعصابها عن حمل البدن وبعد المسافة حتى يسترخي

القوى

القوى ويسيء الى حالها الاولى وظهور ضعف الجماع لكثرة الضعف البيهقي
وكان شيئا ينقبض على دماغه فيجذبه الى قدامه او الى خلف بحسب
اسبابه فان اضعف الاولى من جهة السكتة والاذى اشد واقوى فينقبض
في نفسه هربا من الموذي ويجذب ما يقابله اليه فان كان الضعف
متقدما في المقدم والتقبض في نفسه انجذب المؤخر اليه وبالعكس وربما
ادى تاذي الدماغ وانتقاضه الى السكتة والى الموت في ثلاثة عند الجماع
وعلاجه تقوية بالتدريج بعد من السقط مع المؤمنيات والتقدمة على
لهم الجلدين المنطبقين وتقوية الدماغ لئلا ينفعل عن الاذى
بالادوية المطيبة المذكورة وقد يحدث من شرب شراب العرق
الكثير خصوصا اذا كان الشراب فيه غليظا او كدرا فيضعف المعدة
عن هضمه وتبقى فيها منه فضلة قد استحالت الى كيفية ردية مكثرة تولد
الابخرة منها ويحدث الصداع لترقي البخار الى الرؤس الى الردية منها
الى الدماغ فيحمى منزل الدماغ والاغشية ويضعف القوة عن تحليله فيبقى
هناك ويؤذي بالتسخين والتبريد ورداءة الكيفية قال ابن سينا وربما
لما كانت الحمى الحادة يحدث صداعا علم انها انما تفعل ذلك بما
حارة تدفعها الى الرأس وهو اي الصداع المذكور يحدث من الحار
لانه الحار بنفسه فان الحار هو ان لا يهضم الشراب حتى منه فضلة فمنه
الفضلة اذا خالطها الرطوبة او رئة فتلقى الى الرأس وصداعه واذا
خالطها الصفرا او رئة التي والتهوع وبحسب كثرة الصفرا او ردائتها
يزيد التي والتهوع واذا خالطها الدم او رئة النشاط فقد راكا
مخمور وقع عليه التهوع ثم قذف خلطا وبال مثله ثم تهشر ثانية وقد يبات
من يومه وآخر ما زال يهوع حتى نزل لبانه ولو تزم ثم ترعف وتمات
وهذا يكون لامتلاء الاخلاط ردية في البدن فيتحرك عند حركة التهوع
والتي وعلامته ان يتبع بعقبه ويكون الراس ثقيلا في الغاية بحيث
قد يبلغ خصومه في صاحب الدماغ البخار والرطب ان لا يستطيع ان
يفيد منتصبا وذلك لكثرة ترقي البخارات الردية الى الدماغ المنفعلة اليه واستقاء